تنبيه قال الشيخ محمد بن مالك في تكملة شرح ولده
على التسهيل اعلم ان الفاء حرف عطف في جميع اماكنها ويقع
بعدها الفعل المضارع على خمسة اوجه لانه اما مشارك لما قبلها
داخل في حكمه واما غالبا لما قبلها خارج عن حكمه وذلك اذا كان ما
قبل الفاء غير واجب وما بعدها اما مسببا عنه غير جنس لاجل
استئنافا فالاثبات فاذا قصد بالمضارع بعد الفاء الاشتراك بما قبلها
في كلمة تبعه في الاعراب كقولك زيد يأتيني فيحدثني الامر وان
قصد به انه مسبب حمل على مثل المجزوم او من قبيل الاستئناف رفع
كقولك ما تاتيني فتحدثني على جعل الاتيان سببا للحديث وتقديره
فانت تحدثني وعلى استئناف اثبات الحديث بعد نفي الاتيان على معنى
وتحدثني الساعة وان قصد به انه مسبب على مثل المجزوم او من قبيل
الفاء في الجمع كقولك ما تاتيني فتحدثني على جعل الاتيان سببا
للحديث وتقديره ان تاتني تحدثني او على الترتيب لنفي الجمع بين
ارادة معنا ما يأتي محدثا اي من تاتيني وما تحدثني ونصب عند سيبويه
بان مضمرة وما قبل الفاء في تاويل اسم معمول الفعل محذوف ليصح العطف
عليه والتقدير ما كان منك اتيان فحديث فيصح العطف على هذا التاويل
بمعنا اسم لبتة ان على راي المعتبرين المذكورين ولم يظهروا ان بعد الفاء كما
لم يظهروها بعد او وقال الكوفيون النصب والحجة عليهم ان
الفاء لو كانت هي الناصبة لم تدخل عليها واو العطف او واو كما يدخل
على واو القسم والجار ما زلت بحاجب فالرمل وما حزنك كما يحزن والله

والرجحان

والرجحان لا فعل وقلما لم يجئ له علم امتناع او عطف مضمر بعدها
العامل كواو رب وبابها [illegible] نصب المضارع بان مضمرة بعد الفاء التي في
جواب نفي او طلب او نهي او دعاء انتهى
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن
لم يعلم قائله وهو من بحر الرمل والشاهد في قوله فلا اعدل حيث نصب
لانه جواب الدعاء والفاء فاء السببية في الجواب عن الدعاء
اي يا رب وفقني حتى لا اميل عن طريقة الساعين في خير كل طريقة
والسنن بفتح السين والنون في الموضعين فائدة قال في
التسهيل ولا يتقدم هذا الجواب عن سببه خلافا للكوفيين
قال المرادي عن الشيخ محمد بن مالك مكمل الشرح والذي لا
يجوز تقديم الجواب بالفاء عن سببه لانه معطوف والمعطوف لا
يتقدم على المعطوف عليه وقال ابن السراج وقد اجاز ذلك بعض
الكوفيين متى يا تقدم تحدث ومتى تاتني تسئ اقتصوا والمعتمد
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرجع بعض الروح للجسد
هو من البسيط واللبانات جمع لبانة بضم اللام الحاجة والشاهد
في فارجو حيث نصبه لانه جواب الاستفهام وان تقضي في محل
نصب مفعول ارجو او فيرجع عطف على تقضي او تقضي وبعض فاعله
والروح لغة يذكر ويؤنث اي به كما في قوله بلي وغيرها الارواح
والدم ويطلق ويراد به النفس وقد يقال روح النفس خلا
صفة واعلا مافيه والروح قد اختلف العلماء فيه وكثرت

Copyright © King Saud University